

شرح عمدة الفقه كتاب الحج 3 باب الإحرام عامر بهجت

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ما زلنا مع شرح عمدة الفقه للامام ابن قدامة رحمه الله ومعنا في هذا الدرس - [00:00:00](#)

باب الاحرام. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الاحرام بدا اولاً بما يستحب لمريد الاحرام ما يستحبوا لمن؟ لمريد الاحرام. وفرقوا بين مريد الاحرام وبين المحرم اذا قلنا عن الشخص - [00:00:16](#)

انه مريد للاحرام معناها انه لم يدخل في الاحرام بعد اذا قلنا انه محرم فقد دخل في الاحرام فالكلام الان عما يستحب لمريد الاحرام وليس لمن دخل في الاحرام قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:36](#)

نقول من اراد الاحرام استحب له ان يغتسل هذا الاول ويتنظف اثنين ويتطيب ثلاثة ويتجرد عن المخيط اربعة وانتهت مجرد عن المخيط بالنسبة للمحرم الذي دخل في الاحرام واجب ونحن نتكلم نقول يستحب - [00:00:58](#)

لكن يستحب لمن اراد الاحرام. اما من دخل في الاحرام فالتجرد في المخيط واجب في حقه ونحن نتكلم على مريد الاحرام. واضح يا شباب انتهوا لهذه النقطة قال ايضا في ازار - [00:01:23](#)

ورداء هذي كم رقمها خمسة في ازار ورداء ابيضين نظيفين سنة ثم يصلي ركعتين او يصلي ركعتين ويحرم عقبهما ذكر المؤلف الان ستة اشياء طيب السابع نعم قالوا ما هو الاحرام وهو اي الاحرام - [00:01:40](#)

وهو ان ينوي الاحرام. اذا الاحرام هو في حقيقته نية واما لبس الازار والرداء فهو من سننه او التجرد عن المخيط بعد الدخول في الاحرام يصير واجب ولبس المخيط محظور - [00:02:11](#)

لكن الاحرام الذي هو ركن من اركان الحج هو نية الدخول في النسك وليس هو التجرد من الازار والرداء. هذا وليس هو التجرد من الثياب ولبس الازار والرداء قال وهو يعني احرام ان ينوي الاحرام - [00:02:29](#)

ويستحب والمقصود بالاحرام هنا حينما نقول الاحرام هو نية الاحرام هو ان ينوي الاحرام ما المقصود بالاحرام الاحرام الاول ها الاحرام الاول هذا والاحرام الثاني هذا نقول الاحرام هو نية الاحرام يعني هو نية الدخول في النسك - [00:02:46](#)

هذا المقصود قال ويستحب ان ينطق به ان ينطق بالاحرام ويشترط فماذا يقول؟ ينطق ويشترط ماذا يقول يقول اللهم اني اريد النسك الفلاني مثلا النسك الفلاني الحج مفردا او العمرة مفردة - [00:03:04](#)

اللهم اني اريد الحج فيسره لي او اللهم اني اريد العمرة او اللهم اني اريد حجا وعمرة وهكذا. اللهم اني اريد النسك الفلاني فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني هذه الكلمة فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني هي التي تسمى عند العلماء الاشتراط مو قال يستحب ان يشترط هذا هو الاشتراط - [00:03:24](#)

طيب وفائدة الاشتراط انه اذا حبس بعد ذلك كما سيأتي معنا باب الفوات والاحصار اذا حبس بعد ذلك فانه يتحلل من غير هدي تمام يتحلل من غير بوجوب شيء عليه - [00:03:51](#)

يقول انساك الحج مو قال اللهم اني اريد النسك الفلاني عندنا حج وعندنا عمرة. انساك الحج ثلاثة. قال وهو اي الحاج مخير بين التمتع والافراد والقران. ثلاثة تمتع افرادنا وقران امساكنا بهن تستبان - [00:04:15](#)

ما هو التمتع؟ قال وافضلها التمتع. اذا التمتع هو الافضل وصفته قال وهو ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج وايش هي اشهر الحج مرت معنا في الدرس الماضي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - [00:04:34](#)

وهو ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ويفرغ منها ثم يحرم بالحج في عامه نعم صورة ذلك انسان يريد ان يحج متمتع ذهب سافر في شهر شوال ومر بالميقات مثلا في شهر شوال واحرم - [00:04:50](#)

ثم تحلل من احرامه وبقي في مكة ثم حج من تلك السنة هذا حج متمتع واضح وقال ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ثم يفرغ ويفرغ منها لانه لو لم يفرغ من العمرة - [00:05:17](#)

وادخل العمرة على الحج فانه يكون يكون قارنا لا متمتعا قال ثم يحلم بالحج في عامه اما لو اعتمر في اشهر الحج ولم يحج تلك السنة حج السنة اللي بعدها مثلا - [00:05:32](#)

فلا يكون حجه حج تمتع هذا هو التمتع. قال ثم الافراد اذا افضلها التمتع ثم الافراد. ما هو الافراد؟ قال وهو ان يحرم بالحج مفردا يذكر الفقهاء غالبا في كتب المذهب يقولون بالحج مفردا ثم يعتمر بعد حجه - [00:05:48](#)

وكأن ذكر العمرة بعد الحج تمام شرط كون الافراد افضل من القران لانه ترتيبها عندهم التمتع ثم الافراد ثم القران وانما يفاضل بينها اذا كانت كلها اذا كانت كلها فيها حج وعمرة - [00:06:08](#)

فعندنا التمتع الافضل يأتي بالعمرة ثم يتحلل ثم يحج. الافراد بعده يحرم بالحج مفرد ثم يعتمر. من التنعيم طبعا ثم القران وهو ان يحرم بهما باحرام واحد يجمع الحج والعمرة او يحرم بالعمرة ثم يدخل عليه الحج. يعني هو احرم بالعمرة - [00:06:30](#)

فضاق عليه الوقت مثلا وادخل عليه الحج انتقل الى نسك القران ثم ذكر المصنف رحمه الله مسألة ادخال الحج ادخال العمرة على الحج فقال ولو احرم بالحج ثم ادخل عليه العمرة - [00:06:48](#)

لم ينعقد احرامه بالعمرة. ما صورة ذلك؟ الصورة اللي قلناها قبل قليل ان الانسان احرم بالعمرة ثم ادخل عليها الحج هناك صار قارن. اما عكس هذه الصورة وهو اذا احرم بالحج ثم ادخل عليه العمرة - [00:07:06](#)

فهذا يبقى على احرام الحج فقط ولا ينعقد احرامه بالعمرة انسان جاي من بلده مفرد وصل الى مكة قال تدري خليني ادخل مع الحج عمرة فلا يصح ذلك لكن له ان - [00:07:25](#)

يتحلل بعمرة ما هو يدخل الحج عن عمرة يقلب احرام الحج الى احرام عمرة قبل الشروع في الطواف انوي مثلا الان يقول خلاص باعتمر فيقلبه الى عمرة ويتحلل من العمرة ويحج من عامه فيكون - [00:07:43](#)

يكون متمتعا ثم ذكر المصنف رحمه الله التلبية فقال واذا استوى على راحلته هذا كلام عن بداية التلبيد طبعا فيه بحث هل التلبية تبدأ بعد ما يصلي ركعتين ولا بعد - [00:08:00](#)

ما اه يستوي على راحلته ولا بعد ما تمشي الراحلة المؤلف يقول اذا استوى على راحلته لبي فيقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:08:18](#)

ثم ذكر اوقات تأكد التلبية. التلبية مشروعة في كل وقت يرفع بها صوته ومشروعا في كل وقت. لكن هناك اوقات تتأكد فيها التلبية. ذكروا عشرة اوقات. قال ويستحب الاكثار منها. اذا الاكثار منها في كل وقت هذا - [00:08:35](#)

مستحب ورفع الصوت بها لغير النساء. ايضا يستحب رفع الصوت لبيك اللهم لبيك ليش لانه ورد في الحديث اتان جبريل فامرته ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية طيب لغير النساء اما المرأة فانها تخفي صوتها - [00:08:52](#)

وهذا دائما مبنى المسائل ومبنى الاحكام الشرعية على استتار المرأة على استتار المرأة وهي اللي هي التربية. اكد فيما عشر مواضع. اذا على نشز طلع مكان مرتفع اوهب طواجيا نزل - [00:09:14](#)

بوادي او سمع ملبيا هذا الثالث او فعل محظورا ناسيا هذا الرابع او التقت الرفاق هذا الخامس وفي ادبار الصلوات المكتوبات هذا السادس وبالاسحار هذا السابع واقبال الليل الثامن واقبال النهار - [00:09:34](#)

التاسع. واذكر ان هناك عاشر لكني الان لا يحضرني طيب اذا عندنا رفع الصوت بها لغير النساء وهي اكد مما اذا على نشزن او هبط وادنا او سمع ملبيا سمعت شخص يلبي يتأكد انك تلمي - [00:09:52](#)

او فعل محظور الناس يعني نسيت فعلت المحظور ثم تذكرت تلمي التقت الرفاق مع ذوي ناس من هنا ومن هنا يلبنون في ادبار

الصلوات المكتوبات بعد الصلاة المكتوبة اول ما تسلم لبيك اللهم لبيك تلي. تأتي بالتلبية مرة واحدة وان جعلها ثلاث مرات فحسن كما

قال الاصحاب - 00:10:06

وبالاسحار اخر الليل واقبال الليل واقبال النهار اقبال الليل هو المغرب واقبال النهار اللي هو طلوع الصبح هذا ما يتعلق بباب الاحرام ان شاء الله تعالى الدرس القادم نأخذ الباب الذي بعده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب

العالمين - 00:10:25